

عموم البعثة المحمدية/الإثنين)61-5-2202م(فتاوي على الهواء

مباشرة

صلاح الصاوي

السؤال الثاني حول فهم كارثي او قراءة كارثية لآية من آيات هذا الكتاب المبارك وقد ترتب عليها من الخلل ما ترتب ما هي هذه الآية يا ترى؟ انها قول الله سبحانه وتعالى ان الذين امنوا - 00:00:00

والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون استدل بها بعض الناس وللأسف ممن آزلت به القدم في هذا بعض طلبة العلم - 00:00:26

او بعض المنتسبين إلى العلم. استدل بها البعض على صحة التدين اليوم بآيات دين سماوي وانه يتساوى مع الاسلام في تحقيق الخلاص في الآخرة وانه لا صحة للقول بقصر طرق الخلاص على ملة الاسلام - 00:00:50

نعم ولازم هذا انه لا يلزم الایمان بمحمد نبیا ورسولا ولا بالاسلام دیننا ولا بالقرآن كتاباً لکی تفوز بالخلاص في الآخرة من امن بعیسی وبه وبانجیله وبموسى وبتوراته کمن امن بمحمد وبكتابه كل هذه - 00:01:16

الطرق ومسالك للنجاة وللخلاص وللفوز يوم القيمة الدليل قال لك هذه الآية ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:01:41

انا ارجو ان تعيروني اسماععكم جيداً لأن والله هذه فتنۃ كبيرة فتنۃ كبيرة وانا اشبهها بمرض السرطان عندما يغتال السرطان جسداً من الاجساد فهذا مرض ليس كغيره من سائر الامراض - 00:02:03

نقول بالتعليق اجمالي صدق الله العظيم. عندما قال جل من قائل ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. نعم صدق الله العظيم وقوله على العين - 00:02:24

لكن بقي التعليق والاستدراك على من يحرف قول الله عن مواضعه على من يتأنله على غير تأويله وعلى غير وجهه ان حديث القرآن الكريم في هذه الآية عن هذه المنن قبل التبديل والتحريف - 00:02:44

قبل التبديل والتحريف الذي اصابها من قبل المنتسبين اليها. وقبل النسخ الذي طرأ عليها بالبعثة دی عبارۃ جامعة محکمة اسمعها جيداً ساقولها مرة اخرى نعم ان حديث القرآن في هذا الكريم في هذه الآية حديث عن هذه المنن قبل التبديل والتحريف - 00:03:08

الذی اصابها من قبل المنتسبین اليها. وقبل النسخ الذي طرأ عليها بالبعثة المحمدية. فيكون معنی الآية ان المؤمنین بمحمد والذین هادوا اتبعوا موسی علیه السلام الذین كانوا علی شرعه قبل النسخ والتبدیل - 00:03:35

والنصاری الذین اتبعوا المسیح علیه السلام وهم الذین كانوا علی شرعه وملته قبل النسخ والتبدیل والصابئین ویقصد بهم الصابئین الحنفاء كالذین كانوا من العرب وغيرهم علی دین ابراهیم واسماعیل واسحاق قبل التبدیل - 00:03:55

هؤلاء جميعاً هم الذین مدحهم الله لصحة اتصافهم بالایمان بالله واليوم الآخر والعمل الصالح وهم الذین يصدق عليهم هذا الوعد الربانی الكريم. فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:04:15

اما اهل الكتاب بعد النسخ والتبدیل فلا تشملهم هذه الآية قطعاً هم ليسوا من امن بالله ولا باليوم الآخر ولا من عمل صالحاً. آیة دلیل

في كتاب الله عز وجل قال تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله - [00:04:35](#)
الله ورسوله ولا يدينون دينا الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون كفر اهل الكتاب الذين بدلوه دين
[00:05:01](#) موسى وال المسيح. وكذبوا بال المسيح او بمحمد صلى الله عليه وسلم. مما علم من ملة -
اسلامي بالبداهة والضرورة فهو متواتر معلوم بالبداهة والاضطرار من دين محمد صلى الله عليه وسلم ان محمدا رسول الله الى
الناس كافة. عربיהם وعجمهم. الذين اوتوا الكتاب منهم والاميين. لقد كان كل نبي - [00:05:23](#)
ان يبعث الى قومه خاصة وبعث نبينا صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة. وان اهل الارض قاطبة عبادونا باتباعه وبالدخول في ملته
[00:05:44](#) كيف خاطب الله اهل الكتاب؟ ماذا قال لهم -
سورة البقرة وامنوا بما انزلتم مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا واياي فاتقون ولا تلبسوها الحق
بالباطل وتكتم الحق وانتم تعلمون آية اخرى يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم - [00:06:03](#)
اقولها تاني يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا مصدقا لما معهم. من قبل ان نطمس وجوها فنرد لها على ادبارها او نلعنهم كما
لعننا اصحاب السبب وكان امر الله مفعولا. ان الله لا يغفر - [00:06:36](#)
ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد افترى اثم عظيم. آية اخرى فان امنوا بمثل ما امنت به فقد اهتدوا
الآلية واضحة ولا لا؟ فان امنوا بمثل ما امنت به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم - [00:06:57](#)
في شفاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم - [00:07:24](#)